بعد مرور عامين على تأسيس قسم الإعلام بالجامعة

الطلبة: خطتنا الدراسية بحاجة إلى تعديل

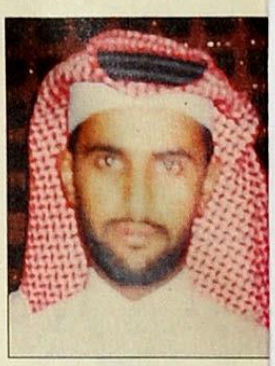

جابر العاض

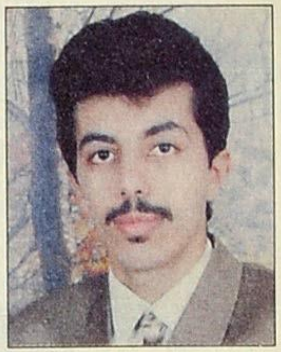

أشرف علي

علي السويدي

محمد الساعي

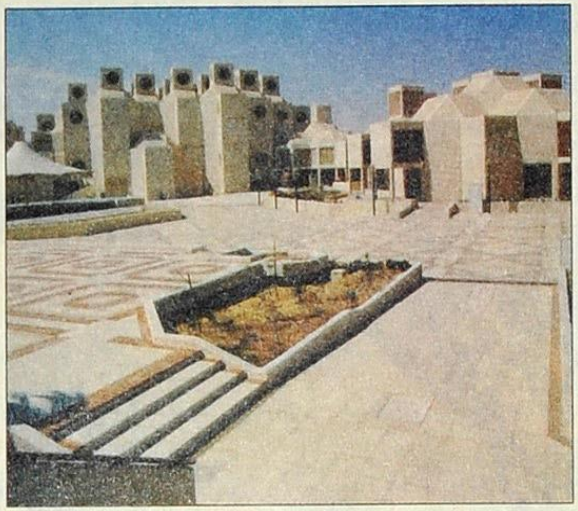

مبنى جامعة قطر

- المعاناة من نقص في المدرسين وندرة في التدريب العملي ودراسة مواد غير مفيدة
- بعض المرشدين لايعرفون الخطة والشكوى من حذف المواد بحجة عدم وصول مدرسين

تحقيق - عوض الرجوب:

مع بداية هذا العام يكون قد مر عامين على تأسيس قسم الإعلام كقسم مستقل في جامعة قطر إلا انه رغم ذلك مازال يعاني من مشاكل مختلفة ولم يكتب له الاستقرار حتى الآن، فهناك كما يقول الطلبة مشاكل من حيث عدد الأساتذة والكتب ومواعيد المحاضرات وشح التدريب العملي رغم انه العمود الفقري لدراسة الاعلام.

التعارض في المقررات

يقول الطالب جابر العاض: مشاكلنا كثيرة رغم مرور عامين على تأسيس القسم فهناك مشكلة التعارضات في مقررات الفصل الواحد والنقص الواضح في عدد المدرسين منذ تأسيس القسم وحتى الآن، كذلك مواعيد محاضرات قسم الاعلام غير متناسقة فقد يكون لدى الطالب محاضرة أولى ومحاضرة عاشرة في نفس اليوم.

ويقول: هناك مشكلة أخرى من حيث الكتب الدراسية فهي لاتصلنا باستمرار بل يصل بعضها وبعضها قد يتأخر وهناك كتب لا تأتي أبداً. ويضيف ان الجريدة الوحيدة التي يصدرها القسم «صوت الجامعة» لاتصدر بشكل منتظم كما هو مقرر لها حيث انها تصدر مرة في السنة، ونطالب ان تكون الجريدة شهرية على الأقل لأنه من خلالها يكتسب الطلاب خبرتهم في التخصص. وفي ختام حديثه يناشد جابر ادارة الجامعة قائلاً: نتمنى ان تزيد الجامعة من اهتمامها بقسم الاعلام لأنه واجهة الجامعة الآن وفي المستقبل.

التدريب العملي

ويقول الطالب اشرف علي سعد الدين ان الخطة الدراسية وضعت قبل عامين وتركت على حالها دون تعديل مشيرا الى احتواء الخطة على مقررات علمية لايستفيدون منها كمقرر المقدمة في علوم الحاسب متسائلا ماذا تستفيد حين تدرس تفاصيل الكترونية عن الحاسب.

ويدعو أشرف المؤسسات الاعلامية إلى استقبال طلبة الاعلام وتدريبهم ليصبحوا موظفين لديهم بعد التخرج مطالبا المؤسسات الاعلامية باتاحة الفرصة لخريجي قسم الاعلام للعمل لديهم بدلا من استقطاب الصحفيين من الخارج ويتساءل أشرف: لماذا لاتقدم الجامعة توصيات للمؤسسات الاعلامية المحلية لتدريبنا.

تأخر وصول الكتب

ويتحدث الطالب علي أحمد السويدي عن واقع قسم الاعلام فيقول: قسم الاعلام يشهد اقبالا جيدا من قبل الطلبة وهذا تخصص يخدم الجامعة بشكل خاص والدولة بشكل عام إلا ان القسم ورغم مرور عامين على تأسيسه مازال يعاني من مشاكل عدة تأتي في مقدمتها ندرة الأساتذة والتأخير في طرح المقررات وعدم الالتزام بالخطة الدراسية وعدم وصول الكتب الخاصة بالمواد المطروحة، ومن المشاكل الكبيرة حذف المقررات بعد انتهاء الحذف والاضافة بحجة قلة عدد الطلاب او عدم وصول مدرس المادة ومن ثم لاتتاح الفرصة للطالب كي يضيف مادة بديلة.

ويوضح الطالب علي بمثال فيقول: ان مادة فن الالقاء الاذاعي سجل فيها «١٠» طلاب ثم الغيت هذه المادة بحجة عدم وجود مدرس للمادة، ويضيف: نحن نحمل مسئولية عدم الاستقرار في القسم لادارة الجامعة ولا سيما انها لاتسمح للطلبة بتسجيل مواد بديلة في حالة حذف أي مقرر للتعويض عن الساعات المحذوفة.

ويقول ان التأخير في مواعيد المحاضرات يشكل عبئا على الطلاب مطالبا الجامعة بطرح مقررات خاصة بالاعلام من الكليات الأخرى: مثل مقدمة في علوم الحاسب والاحصاء للشعب غير العلمية، لأن المقررات العلمية التي ندرسها الآن غير مناسبة لمجال تخصصنا ولا نستفيد منها مشيراً إلى ان تخصيص هذه المقررات لقسم الاعلام يتيح للطلبة تسجيل هذه المقررات دون أدنى عراقيل ودون ان تواجههم مشكلة بخلاف المجموعات.

قلة عدد المدرسين

ويقول الطالب محمد الساعي الذي يدرس في الفصل الأخير ان قسم الاعلام في جامعة قطر قسم جديد نسبيا لايتعدى عمره العامين ومن ثم الطبيعي ان تواجهنا بعض المشاكل خاصة اننا الدفعة الأولى فيه، مثل عدم احتساب بعض الساعات او المقررات التي درسناها في الخطة القديمة، وكذلك قلة أعضاء هيئة التدريس في القسم فمع اننا دخلنا الاسبوع الرابع في هذا الفصل إلا ان هناك بعض المقررات لم تدرس حتى الآن لعدم وصول المدرسين ولا نعلم من المسئول عن ذلك؟

عدم استقرار

ويقول الطالب هشام اسماعيل ان طلاب القسم يعانون من عدم معرفة المرشد في بعض الأحيان بالخطة الدراسية وهذا يؤدي الى تأخير تخرج الطالب حيث يسجل مواد ومقررات لاتكون مطابقة للخطة الدراسية، مضيفا ان قسم الاعلام يعاني من عدم الاستقرار من ناحية المدرسين حيث يتم طرح بعض المواد دون تأمين مدرسين لها الأمر الذي يؤدي في أحيان كثيرة الى الغاء المادة او ان يأتي مدرس للمادة ولكن في وقت متأخر مما يضطره الى تدريس المادة بشكل مكثف وهذا يؤدي الى ارهاق الطالب وزيادة العبء عليه مشيراً إلى ان سبب ذلك يعود إلى ان ادارة الجامعة لاتخصص الميزانية الكافية للتعاقد مع المدرسين.